


Distr.: General
20 July 2018
Arabic
Original: English

# تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٣٢ (٢٠١٦) و ٢٣٩٣ (٢٠١٧) و ٢٤٠١ (٢٠١٨)

## تقرير الأمين العام

## أولا – مقدمة

١ – هذا هو التقرير الثالث والخمسون المقدم عملا بالفقرة ١٧ من قرار مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤)، والفقرة ١٠ من القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤)، والفقرة ٥ من القرار ٢١٩١ (٢٠١٤)، والفقرة ٥ من القرار ٢٢٥٨ (٢٠١٥)، والفقرة ٥ من القرار ٢٣٣٢ (٢٠١٦)، والفقرة ٦ من القرار ٢٣٩٣ (٢٠١٧)، والفقرة ١٢ من القرار ٢٤٠١ (٢٠١٨)، التي طلب فيها المجلس إلى الأمين العام أن يقدِّم، كل ٣٠ يوما، تقريرا عن تنفيذ هذه القرارات من قبل جميع أطراف النزاع في الجمهورية العربية السورية.

٢ – وتستند المعلومات الواردة في هذه الوثيقة إلى البيانات المتاحة لوكالات منظومة الأمم المتحدة والبيانات المستمدة من حكومة الجمهورية العربية السورية ومصادر أخرى ذات صلة. أما البيانات الواردة من وكالات منظومة الأمم المتحدة بشأن المساعدات الإنسانية التي قامت بإيصالها فتتعلق بشهر حزيران/يونيه ٢٠١٨.

## ثانيا – التطورات الرئيسية

الإطار ١

**النقاط الرئيسية: حزيران/يونيه ٢٠١٨**

١ – حدث تصعيد عسكري كبير اعتبارا من ١٧ حزيران/يونيه في الجزء الجنوبي الغربي من الجمهورية العربية السورية، وأسفرت الغارات الجوية والقصف المدفعي عن مقتل ما لا يقلُّ عن ٦٥ شخصا وإصابة العشرات وتشريد عدد يُقدَّر بنحو ٢٧١ ٨٠٠ شخص. وبحلول نهاية حزيران/يونيه، كانت القوات الحكومية قد سيطرت على مساحات واسعة من الأراضي في الريف الشرقي من محافظة درعا








وتقدَّمت نحو الحدود السورية – الأردنية. واعتبارا من ٢٧ حزيران/يونيه، اضطرت الأمم المتحدة بسبب الأعمال العدائية إلى تعليق عملياتها لإيصال المساعدات عبر الحدود من الأردن بسبب الافتقار إلى الضمانات الأمنية. ومكن التخزين المسبق للإمدادات الأمم المتحدة وشركاءها من تقديم المساعدة الطارئة إلى نحو ٠٠٠ ١٨٠ شخص.

٢ – وظل انعدام الأمن في محافظة إدلب في حزيران/يونيه الناجم عن القتال بين جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول يؤثر تأثيرا سلبيا على السكان المدنيين، بما في ذلك نتيجة الهجمات المستمرة على المرافق الطبية والعاملين في المجال الطبي. وفي النصف الثاني من حزيران/يونيه، أفيد عن عدة حوادث قصف مدفعي وقصف جوي على المناطق الواقعة بالقرب من الخطوط الأمامية في ريف اللاذقية الشمالي وريف إدلب الغربي وريف حماة الشمالي أدت إلى وفيات، وكذلك إلى التشريد المؤقت على الصعيد المحلي. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أفيد بأنه قُتل عدد كبير من المدنيين، من بينهم ١١ امرأة و ١١ طفلا، وسقط عدد أكبر من الجرحى.

٣ – وفي إطار المتابعة للبعثة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة لتقييم الاحتياجات الإنسانية التي أوفدت إلى مدينة الرقة في ١ نيسان/أبريل، أجرت إدارة شؤون السلامة والأمن ودائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام تقييما تقنيا في مدينة الرقة في الفترة الممتدة من ١٣ إلى ١٥ حزيران/يونيه. ولقد عاد نحو ٠٠٠ ١٣٨ من المدنيين إلى مدينة الرقة منذ انتهاء الأعمال العدائية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، على الرغم من المستويات المرتفعة للتلوث بالمتفجرات الخطرة.

٤ – وفي شمال محافظة حلب، أدت الهجمات في عفرين والمناطق المشمولة سابقا بعملية درع الفرات إلى قتل وجرح مدنيين، مع انفجار أجهزة متفجرة يدوية الصنع متعددة في المناطق المأهولة بالمدنيين.

٥ – وواصلت الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وشركاؤها مدَّ يد العون إلى الملايين من الأشخاص المحتاجين. ولقد استطاعت المساعدة الإنسانية المقدمة من داخل البلد عن طريق وكالات الأمم المتحدة إيصال المساعدة الغذائية إلى أكثر من ثلاثة ملايين شخص. وأوفدت في حزيران/يونيه ثلاث قوافل مساعدات إنسانية مشتركة بين الوكالات لإيصال مساعدات إغاثة منقذة للحياة وإمدادات غذائية ولوازم طبية إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها في دوما، بالغوطة الشرقية، ويلدا وببيلا وبيت سحم في ريف دمشق، والرستن في ريف حمص الشمالي حيث مدَّت العون إلى ما مجموعه ٥٠٠ ٢١٨ من المحتاجين. وفي حزيران/يونيه، قامت الأمم المتحدة بتسليم شحنات مساعدة منقذة للحياة إلى أكثر من ٠٠٠ ٨٠٠ شخص من خلال عمليات إيصال عبر الحدود.

٣ – ومنذ اتخاذ مجلس الأمن قراره ٢٤٠١ (٢٠١٨) في ٢٤ شباط/فبراير ٢٠١٨، الذي طالب فيه المجلس بوقف الأعمال العدائية، تواصل النزاع العسكري في العديد من أنحاء الجمهورية العربية السورية. وطيلة شهر حزيران/يونيه، أبلِغ عن غارات جوية وقصف بسلاح المدفعية وإطلاق نار القناصة في محافظات حلب وإدلب واللاذقية ودير الزور وحمص وحماة والسويداء ودرعا والقنيطرة، حيث استمرَّت العمليات العسكرية بين حكومة الجمهورية العربية السورية والقوات الموالية للحكومة المتحالفة معها من جهة، وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول من جهة أخرى. وأفيد عن الاقتتال بين جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول في محافظتي حلب وإدلب. ونشبت اشتباكات متفرقة بين القوات الحكومية وقوات سوريا الديمقراطية في محافظة دير الزور.

٤ - وحدث تصعيد عسكري كبير منذ ١٧ حزيران/يونيه في الجزء الجنوبي الغربي من الجمهورية العربية السورية، فترافقت الغارات الجوية والقصف المدفعي بهجوم بري لحكومة الجمهورية العربية السورية، بدعم من القوات المتحالفة معها، أسفر عن وفيات وإصابات وحالات تشريد في صفوف السكان المدنيين، بمن فيهم العديد من النساء والأطفال. وبحلول نهاية حزيران/يونيه، كانت القوات الحكومية قد سيطرت على مساحات واسعة من الأراضي في الريف الشرقي من محافظة درعا وتقدمت نحو الحدود السورية - الأردنية. وأفادت التقارير بمقتل عدد كبير من المدنيين في محافظة درعا، من بينهم ١٩ امرأة وسبعة أطفال، نتيجة للغارات الجوية والبرية. وشمل تصعيد الأعمال القتالية في الجزء الجنوبي الغربي من الجمهورية العربية السورية استخدام الأسلحة المتفجرة، التي ستؤدي إلى تفاقم التلوث بالمتفجرات الخطرة الموجود في المنطقة. وأدى التصعيد العسكري أيضا إلى تشريد المدنيين على نطاق واسع، لا سيما باتجاه الحدود الأردنية في الجنوب ومحافظة القنيطرة في الغرب. وبحلول نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، كان قد شُرِّد عدد يُقدَّر بنحو ٢٧١ ٨٠٠ شخص من بينهم ١٦٤ ٠٠٠ شخص انتقلوا باتجاه مخيمات المشردين داخليا والقرى في القنيطرة و ٦٠ ٠٠٠ شخص شُرِّدوا بالقرب من الحدود السورية - الأردنية. ويفتقر العديد من المشردين داخليا إلى المأوى والمواد الأساسية. ولقد أبلغ عن وقوع وفيات على الحدود بسبب الظروف القاسية، بما في ذلك وفيات بسبب التجفاف ولدغ العقارب والأمراض بسبب المياه الملوثة.

٥ - واعتبارا من ٢٧ حزيران/يونيه، اضطرت الأمم المتحدة جراء الأعمال العدائية إلى تعليق عمليات إيصال المساعدات عبر الحدود من الأردن بسبب الافتقار إلى الضمانات الأمنية. بيد أنه قد جرى تخزين المعونة مسبقا لصالح نحو ١٨٩ ٠٠٠ شخص قبل احتدام القتال. وفي غضون ٤٨ ساعة من أول موجة تشرُّد، سُلِّمت الإمدادات المخزونة مسبقا إلى المشردين حديثا. وفي حزيران/يونيه، قدمت الأمم المتحدة وشركاؤها المساعدة الطارئة إلى نحو ١٨٠ ٠٠٠ شخص. وفي ٢٧ حزيران/يونيه، أعلنت السلطات السورية عن إنشاء ممرات يستطيع الناس من خلالها مغادرة المناطق غير الواقعة تحت سيطرة الحكومة. واستخدم هذه الممرات عددٌ يصل إلى ١٥ ٠٠٠ شخص بحلول نهاية الفترة المشمولة بالتقرير. وحتى ٣٠ حزيران/يونيه، أسفرت المفاوضات بين ممثلي الحكومة والجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، التي قام بتيسيرها الاتحاد الروسي، عن بعض الاتفاقات المحلية ولكن دون التوصل إلى صفقة شاملة. ولم تكن الأمم المتحدة طرفا في هذه الاتفاقات المحلية ولم تشترك في تنفيذها.

٦ - ولا يزال انعدام الأمن في محافظة إدلب في حزيران/يونيه الناجم عن القتال بين جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول يؤثر تأثيرا سلبيا على السكان المدنيين. وفي النصف الثاني من حزيران/يونيه، أفيد عن عدة حوادث قصف مدفعي وقصف جوي في المناطق بالقرب من الخطوط الأمامية في ريف اللاذقية الشمالي وريف إدلب الغربي وريف حماة الشمالي. وأفيد عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين وحالات تشريد مؤقت على الصعيد المحلي. وأفادت التقارير بمقتل عدد كبير من المدنيين، من بينهم ١١ امرأة و ١١ طفلا، وسقوط عدد أكبر من الجرحى. وفي ٧ حزيران/يونيه، أفادت الأنباء أن غارتين جويتين في زردنا أسفرتا عن مقتل ما لا يقلُّ عن ٤٤ مدنيا، من بينهم ١١ امرأة وخمسة أطفال، وسقوط عشرات الجرحى. وفي وقت لاحق، أبلغ عن شنِّ هجمات على قريتي الفوعة وكفريا المجاورتين المحاصرتين من قبل الجماعات المعارضة المسلحة منذ آذار/مارس ٢٠١٥، مما أسفر عن مقتل طفل وإصابة شخصين آخرين. وفي ٢١ حزيران/يونيه، انفجرت سيارتان مفخختان على التوالي بالقرب من فندق في مدينة إدلب، وأفيد بأن الانفجارين تسببا بسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى. وفي الوقت نفسه، تجري إزالة

الألغام لأغراض إنسانية، وتجديد المراكز الطبية والمدارس، وإنشاء شبكة الكهرباء، وإصلاح نظم المياه والصرف الصحي.

٧ - ويُقدَّر حاليا بأن نحو ٥٠٠ ١٩٠ شخص يقيمون في الغوطة الشرقية، بمحافظة ريف دمشق، وتتركز أعلى نسبة من التجمعات السكانية في دوما وسقبا وحمورية. ويشمل هذا العدد قرابة ٩٧٠ ٢٠ شخصا عادوا منذ ١٥ أيار/مايو، عندما بدأت السلطات تسمح لحملة التصاريح اللازمة بالخروج من المواقع التي تستقبل المشردين. وفي الوقت نفسه، لا يزال٤٣٥ ١٤ شخصا في المواقع، وكثير منهم من الرجال والفتيان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٥٥ عاما. ولا يزال وصول الأمم المتحدة محفوفا بالصعاب؛ وكانت المرة الأخيرة التي استطاعت فيها الوصول إلى المواقع التي تستقبل أولئك المشردين في ١٥ حزيران/يونيه. وبالإضافة إلى ذلك، وللمرة الأولى منذ آذار/مارس، وصلت قوافل الأمم المتحدة إلى دوما، بالغوطة الشرقية، حيث قُدِّمت المساعدة إلى نحو ٠٠٠ ٧٠ شخص من المحتاجين. ولا يزال تقديم خدمات الصحة العامة في حده الأدنى مع الإبلاغ عن نقص في الأدوية في دوما وإحالة وزارة الصحة الحالات الطبية الطارئة إلى مشافي دمشق ونقلها بواسطة الهلال الأحمر العربي السوري. غير أن التقارير تفيد بوصول الحركة التجارية إلى المنطقة دون قيود. وتعمل الأسواق بشكل كامل وجميع السلع الأساسية الرئيسية متاحة، بأسعار مماثلة لتلك التي تباع بها في دمشق.

٨ - ولقد عاد نحو ٠٠٠ ١٣٨ من المدنيين إلى مدينة الرقة منذ انتهاء الأعمال العدائية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، على الرغم من المستويات المرتفعة للتلوث بالمتفجرات الخطرة. وفي إطار المتابعة للبعثة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة لتقييم الاحتياجات الإنسانية التي أوفدت إلى مدينة الرقة في ١ نيسان/أبريل، أجرت إدارة شؤون السلامة والأمن ودائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام تقييما تقنيا في مدينة الرقة في الفترة الممتدة من ١٣ إلى ١٥ حزيران/يونيه. وانخفض عدد الإصابات الناجمة عن الانفجارات في كل شهر التي أبلغت عنها المرافق الصحية من أكثر من ١٧٠ إصابة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ إلى ٢٣ إصابة في أيار/مايو (وهو الشهر الأخير الذي تتوافر بيانات بشأنه). ولم يُبلغ سوى عن إصابة واحدة ناجمة عن الانفجارات في النصف الأول من حزيران/يونيه. وتحسَّن الحصول على الخدمات الأساسية تدريجيا، مع فتح المشافي وعودة التيار الكهربائي إلى مواقع البنى التحتية مثل محطات الضخ. ولا يحصل سوى نصف المدينة على المياه عن طريق شبكة الإمداد، ولكن في كثير من الأحيان بكميات غير كافية. وتواصل الأمم المتحدة وشركاؤها تقديم المساعدة إلى المدينة وإلى محافظة الرقة الأوسع نطاقا، وتقوم بإيصال المساعدة إلى عدد يزيد عن ٠٠٠ ٦٥٠ شخص شهريا.

٩ - واستمرَّت الهجمات العسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في الجزء الشرقي من الجمهورية العربية السورية. وفي ٣ حزيران/يونيه، أعلنت قوات سوريا الديمقراطية عن استئناف القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية، واستولت على أراض إضافية في محافظة الحسكة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وأبلغ أيضا عن القتال بين القوات الحكومية وتنظيم الدولة الإسلامية في أحد الجيوب الريفية الذي يقع بين محافظتي دير الزور وحمص. وأعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العربية السورية عن السيطرة الكاملة للحكومة على المنطقة في ٢٧ حزيران/يونيه. وأفادت التقارير بمقتل عدد من المدنيين نتيجة لهذه الهجمات. وفي حادث منفرد وقع في ١٢ حزيران/يونيه، قتل ما لا يقلُّ عن عشرة مدنيين وجرح ١٥ آخرون، عندما أفيد بأن الغارات الجوية استهدفت قرية حسون الباشا التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية، والتي تقع بالقرب من منطقة تل الشاير جنوب الحسكة. ووردت أيضا أنباء عن انفجار

قطع من ذخائر غير منفجرة في مناطق استردت مؤخرا من تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة دير الزور، مما أسفر عن قتل وجرح مدنيين.

١٠ - وفي شمال محافظة حلب، أدت الهجمات في عفرين ومناطق كانت مشمولة في السابق بعملية درع الفرات إلى قتل وجرح مدنيين، مع انفجار أجهزة متفجرة يدوية الصنع متعددة في مناطق مأهولة بالمدنيين. وأفيد بأنه في حادث منفرد، قُتل ما لا يقلُّ عن ١١ مدنيا، من بينهم طفلان، بانفجار قنبلة كانت مربوطة بدراجة نارية في أحد الأسواق بمدينة الباب. وأفيد بأنه في ٢٧ حزيران/يونيه، انفجرت سيارتان مفخختان في بلدة عفرين، مما أسفر عن مقتل ١٥ شخصا وجرح ٢٣. وكان هذا هو أول حادث من هذا النوع في منطقة عفرين منذ آذار/مارس ٢٠١٨.

١١ - وقام المبعوث الخاص للأمين العام إلى سوريا بتكثيف الجهود الرامية إلى إنشاء لجنة دستورية، على النحو المتفق عليه في البيان الختامي لمؤتمر الحوار الوطني السوري، بتيسير من الأمم المتحدة في إطار عملية جنيف ووفقا لقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ (٢٠١٥). وأجريت مشاورات في بروكسل وتركيا وجمهورية إيران الإسلامية ومصر ومناقشات مع عدد من الدول الأعضاء الأخرى قبل المشاورات المشتركة الرسمية مع الجهات صاحبة المصلحة الرئيسية في جنيف لمناقشة سبل المضي قدما. واستضاف المبعوث الخاص ممثلي البلدان الثلاثة الضامنة لعملية أستانا، وهي الاتحاد الروسي وتركيا وجمهورية إيران الإسلامية، في جنيف، مما أتاح ظهور نوع من الأرضية المشتركة بشأن مسألة اللجنة الدستورية، فضلا عن ممثلين عن الفريق المصغر التابع للتحالف العالمي، المكون من الأردن وألمانيا وفرنسا والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة لمناقشة ترتيبات التهدئة، والمقترحات الدبلوماسية لتقريب وجهات النظر، وآفاق التقدم على المسار الدستوري.

**الحماية**

١٢ - ما زالت الغارات الجوية والبرية تتسبب في مقتل المدنيين وجرحهم وإلحاق الأضرار بالبنية التحتية المدنية وتدميرها. وما زالت الأسلحة المتفجرة تُطلق على المناطق المأهولة بالسكان، وتقتل وتجرح المدنيين، وتدمر البنية التحتية الحيوية وتلحق بها الأضرار. ولقد تلوثت المناطق التي تقطنها المجتمعات المحلية بمواد متفجرة خطرة تتسبب في قتل المدنيين وإصابتهم وتعيق وصول المساعدات الإنسانية. وقد زاد من حدة خطر المواد المتفجرة استخدامُ الأجهزة المتفجرة يدوية الصنع في بعض المناطق. وظلت الإصابات العديدة التي تقع في صفوف المدنيين وهول الدمار الذي يلحق بالمنشآت المدنية يشكّلان مؤشرا قويا على استمرار انتهاكات القواعد الأساسية المتمثلة في التمييز والتناسب والاحتياط، وبالأخص انتهاكات الحظر المفروض على شنِّ هجمات عشوائية.

١٣ - وما برح القتال يؤثر على البنى التحتية المدنية، بما فيها المرافق الطبية والمدارس والأسواق ودور العبادة. وحسب معلومات تلقتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وقعت إصابات بين المدنيين في مختلف المحافظات، ويحتمل أن يكون ذلك في انتهاك للقانون الدولي الإنساني (انظر المرفق). ولقد وثّقت المفوضية انتهاكات يُزعم أن أطراف النزاع، بمن فيها قوات الحكومة وحلفاؤها، وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول وحلفاؤها، والجماعات التي أدرجها مجلس الأمن ضمن الجماعات الإرهابية، هي التي ارتكبتها.

١٤ - وعلى الرغم من دعوة مجلس حقوق الإنسان السلطات السورية في قراريه دإ-١/١٨ و ٢٢/١٩ إلى التعاون مع مفوضية حقوق الإنسان، بسبل منها إقامة وجود ميداني تُسند إليه ولاية حماية حقوق الإنسان وتعزيزها، لا تزال قدرة مفوضية حقوق الإنسان على الإبلاغ في هذا الصدد محدودةً بسبب عدم سماح الحكومة لها بالدخول إلى البلد.

١٥ - وظل المدنيون في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية يتعرضون للحرمان من الحرية وسوء المعاملة والتعذيب والقتل على أيدي أطراف النزاع. وفي ٥ حزيران/يونيه، أُفيد بأن قوات سوريا الديمقراطية احتجزت ما لا يقلُّ عن ٣١ مدنيا من الذكور لدى محاولتهم عبور أحد الأسواق في الطبقة، غرب محافظة الرقة. ولا يزال مكان وجودهم مجهولا. وأفيد بأن نائب رئيس المجلس المحلي بحكم الأمر الواقع لمنطقة عفرين في الريف الغربي لمحافظة حلب احتجز مع أسرته في ٨ حزيران/يونيه في ناحية شيخ الحديد في مدينة عفرين. ولقد أطلق سراح أفراد أسرته بعد ساعات قليلة، ولكن عضو المجلس نفسه لم يطلق سراحه إلا بعد يومين بعد أن بدأت حالته الصحية تتدهور نتيجة سوء المعاملة التي تعرَّض لها. وقد توفي في ١١ حزيران/يونيه. وفي ٢٤ حزيران/يونيه، أفيد بأن جماعة معارضة مسلحة غير تابعة لدول في ناحية جنديريس بمنطقة عفرين احتجزت عددا من اللاجئين العراقيين لعدة ساعات وصادرت أموالهم وممتلكاتهم الشخصية، ثم أفرجت عنهم.

١٦ - وتحققت الأمم المتحدة وشركاؤها في المجال الصحي من وقوع ثماني هجمات أثرت على مرافق الرعاية الصحية والعاملين فيها خلال الفترة المشمولة بالتقرير، جميعها في الجزء الجنوبي من الجمهورية العربية السورية، مما أسفر عن مقتل أربعة من العاملين في المجال الصحي وإصابة خمسة آخرين. وكانت سبعة من المرافق الصحية التي تعرضت للهجوم في المناطق الخاضعة لسيطرة جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول وكان مرفق واحد في المنطقة الخاضعة لسيطرة الحكومة. وفي ٢١ حزيران/يونيه، تعرض مركز للرعاية الصحية الأولية في المليحة الشرقية بمحافظة درعا للقصف مما أسفر عن أضرار جسيمة في الهياكل وأضرار في المعدات. وأسفر الهجوم أيضا عن إلحاق أضرار بسيارة الإسعاف الملحقة بهذا المرفق. وأفيد بأن المركز توقف عن العمل. وفي ٢٤ حزيران/يونيه، تعرَّض مركز الرعاية الصحية الأولية في بصر الحرير بمحافظة درعا للقصف مما أسفر عن إلحاق أضرار جسيمة بالهياكل وأضرار بالمعدات. وأشارت تقارير أولية إلى مقتل أحد العاملين في المجال الصحي، وأفيد بأن المرفق توقف عن العمل. وفي ٢٦ حزيران/يونيه، أفيد بأن المشفى الوطني في درعا تعرَّض لقذيفتي هاون سقطتا في ساحة سيارات الإسعاف. وأدى الهجوم إلى أضرار مادية فقط. وفي ٢٦ حزيران/يونيه، تعرَّض مركز الرعاية الصحية الأولية في المسيفرة بمحافظة درعا للقصف مما أسفر عن أضرار هيكلية جسيمة. وفي ٢٧ حزيران/يونيه، تعرض مشفى ميداني في صيدا بمحافظة درعا للقصف مما أسفر عن أضرار هيكلية جسيمة. وفي ٢٧ حزيران/يونيه، تعرض كل من إدارة شؤون المرضى الخارجيين ومركز غسيل الكلى في مشفى الحراك بمحافظة درعا للقصف، مما أسفر عن أضرار هيكلية جسيمة. وفي ٢٧ حزيران/يونيه، تعرض مشفى الجيزة بمحافظة درعا للقصف، مما أسفر عن أضرار هيكلية جسيمة، فضلا عن وفاة اثنين من العاملين في المجال الصحي وإصابة ثلاثة عاملين آخرين. وفي ٢٧ حزيران/يونيه، تعرض المجمع الاستشفائي الذي يأوي مشفى الإحسان وبنك الدم في الغارية الشرقية، درعا، للقصف مما أسفر عن أضرار هيكلية جسيمة. وبينما كان الموظفون يعملون على إخلاء المباني، أسفر استمرار النزاع عن مقتل أحد العاملين في المجال الصحي وإصابة اثنين آخرين.

١٧ - وظلت المرافق التعليمية تتأثر أيضـا بالقتال، إذ أبلغ عن أربع هجمات مؤكدة. وفي ١٠ حزيران/يونيه في بلدة بنش بمحافظة إدلب، تعرَّضت أربع مدارس هي ثانوية البنات، وثانوية ممدوح شعيب، ومدرسة مصطفى فرحات (مدرسة الرسالة)، ومدرسة أسعد عنداني، لسلسلة من الغارات الجوية أسفرت عن تعطيل هذه المدارس دون التسبب في وقوع خسائر في الأرواح. وفي ٢٥ حزيران/يونيه، في بلدة بصر الحرير بمحافظة درعا، قتل حارس إحدى المدارس عندما استهدفتها الغارات الجوية بينما كان في الخدمة داخل المرفق. وفي ٢١ حزيران/يونيه، في المسيفرة بمحافظة درعا، تعرَّض مركز للتعلم البديل للقصف الذي ألحق الأضرار جزئيا بالمرفق وتسبب بتوقفه عن العمل.

**إمكانية وصول منظمات المساعدة الإنسانية**

الإطار ٢

**النقاط الرئيسية**

١ - واصلت الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وشركاؤها مدّ يد العون إلى الملايين من الأشخاص المحتاجين، بما في ذلك من داخل الجمهورية العربية السورية. وبفضل المساعدة الإنسانية التي قدمتها وكالاتُ الأمم المتحدة المتمركزة في الجمهورية العربية السورية، من داخل البلد، إلى المواقع التي يمكن الوصول إليها بصورة اعتيادية والموجودة في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، استفاد أكثر من ثلاثة ملايين شخص من المساعدات الغذائية التي قُدِّمت عن طريق ٢ ٢٤٤ عملية إيصال.

٢ - ولم توفد في حزيران/يونيه سوى ثلاث قوافل مساعدات إنسانية مشتركة بين الوكالات لإيصال مساعدات إغاثة منقذة للحياة وإمدادات غذائية ولوازم طبية إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها في دوما، بالغوطة الشرقية، ويلدا وببيلا وبيت سحم في ريف دمشق، والرستن في ريف حمص الشمالي. ورافقت الأمم المتحدة القوافل التي توجهت إلى هذين الموقعين الأخيرين. غير أنه لم يُسمح لموظفي الأمم المتحدة بالمشاركة في القافلة المتوجهة إلى دوما لأنه لم يتم تلقي الموافقات الأمنية من السلطات السورية.

٣ - وظلت المساعدة عبر الحدود المأذون بها بموجب قرارات مجلس الأمن ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٩٣ (٢٠١٧) تشكّل جزءا حيويا من الاستجابة الإنسانية. وفي حزيران/يونيه، تم إيصال شحنات المساعدة المنقذة للحياة إلى أكثر من ٨٠٠ ٠٠٠ شخص من خلال عمليات إيصال عبر الحدود بواسطة ٣١٤ شاحنة (١٣ شحنة). وواصلت آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية عملياتها في الأردن وتركيا والعراق. إلا أنه تعين تعليق عمليات الأمم المتحدة الإنسانية عبر الحدود عن طريق الأردن في أواخر حزيران/يونيه بسبب تصاعد العنف في محافظات درعا والقنيطرة والسويداء.

٤ - ولقد أرسلت الإمدادات المخزونة مسبقا تحسبا للهجوم في الجنوب خلال الأشهر القليلة الماضية لتوفير استجابة أولية في الخطوط الأمامية، وترجمت خطط التأهب بنشاط إلى خطط تشغيلية في أواخر حزيران/يونيه عندما تصاعد العنف في محافظات درعا والقنيطرة والسويداء.

١٨ - وفي إطار خطة قوافل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات لشهري أيار/مايو وحزيران/يونيه، طُلب الوصول إلى ٢٠ موقعا في المناطق المحاصرة والمناطق التي يصعب الوصول إليها، بهدف إيصال المساعدات إلى ٢٠٠ ٨٦٠ شخص. وفي حزيران/يونيه، أُذن لثلاث قوافل مشتركة بين الوكالات أن تتوجه إلى المواقع التي يصعب الوصول إليها في دوما بالغوطة الشرقية، ويلدا وببيلا وبيت سحم في ريف

دمشق، والرستن في ريف حمص الشمالي، وقدمت المساعدة المتعددة القطاعات إلى ٥٠٠ ٢١٨ شخص (انظر الجدولين ١ و ٢).

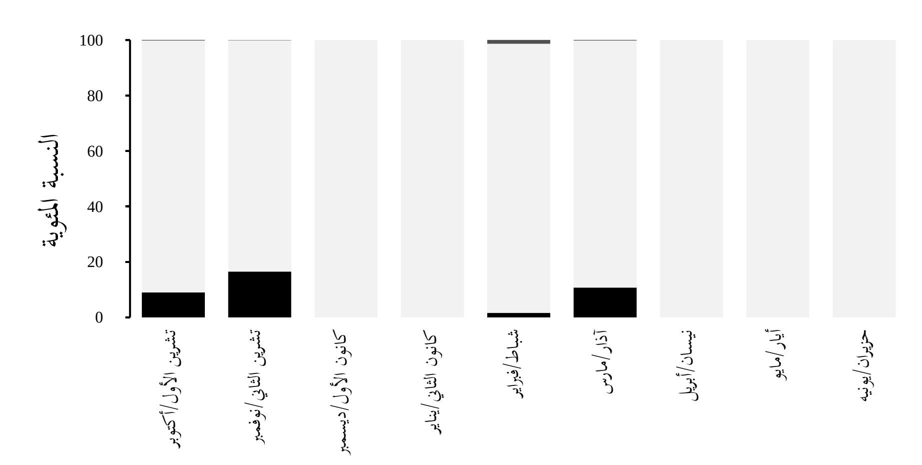
الجدول ١

**قوافل المساعدة الإنسانية المشتركة بين الوكالات عبر خطوط التماس، حزيران/يونيه ٢٠١٨**

| *التاريخ* | *الموقع* | *الهدف المطلوب (عدد المستفيدين)* | *عدد المستفيدين المشمولين بالمساعدة* | *نوع المساعدة* |
|---|---|---|---|---|
| ١٠ حزيران/يونيه | دوما | ٠٠٠ ٨٥ | ٠٠٠ ٦٠ | مساعدة متعددة القطاعات |
| ١٤ حزيران/يونيه | يلدا وببيلا وبيت سحم | ٠٠٠ ٦١ | ٠٠٠ ٥١ | مساعدة متعددة القطاعات |
| ٢٦ حزيران/يونيه | الرستن | ٥٠٠ ١٠٧ | ٥٠٠ ١٠٧ | مساعدة متعددة القطاعات |

الشكل الأول

**النسبة المئوية للأشخاص الذين تلقوا المساعدة كل شهر في المناطق المحاصرة بواسطة العمليات الإنسانية المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة عبر خطوط التماس، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ – حزيران/يونيه ٢٠١٨**




الشكل الثاني

**العمليات الإنسانية المشتركة بين الوكالات عبر خطوط التماس، حزيران/يونيه ٢٠١٨**

عدد الأشخاص الذين تم إيصال المساعدة إليهم **٥٠٠ ٢١٨**

| عدد الأشخاص الذين تم إيصال المساعدة إليهم في المناطق التي يصعب الوصول إليها | عدد الأشخاص الذين تم إيصال المساعدة إليهم في المناطق المحاصرة | عدد القوافل التي عبرت خطوط التماس |
|---|---|---|
| **٥٠٠ ٢١٨** | **صفر** | **٣** |

| ١٥ في المائة | صفر في المائة |
|---|---|
| النسبة المئوية للأشخاص الذين تم إيصال المساعدة إليهم في المناطق التي يصعب الوصول إليها | النسبة المئوية للأشخاص الذين تم إيصال المساعدة إليهم في المناطق المحاصرة |

عدد الأشخاص في المناطق التي يصعب الوصول إليها: ١,٤٨ مليون شخص

عدد الأشخاص في المناطق المحاصرة: ٨ ١٠٠ شخص

الجدول ٢

**المواقع المحاصرة، حزيران/يونيه ٢٠١٨**

| *المحافظة* | *الموقع* | *عدد السكان* | *الجهة التي تفرض الحصار* |
|---|---|---|---|
| إدلب | الفوعة | ٥ ٩٠٠ | جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول |
| إدلب | كفريا | ٢ ٢٠٠ | جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول |
| **المجموع** | | **٨ ١٠٠** | |

**الاستجابة الإنسانية**

١٩ - وصَل كل من الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وشركائها إلى ملايين الأشخاص المحتاجين، بمن فيهم نساء وأطفال، من خلال جميع سبل الوصول المتاحة، بما في ذلك: (أ) العمليات الإنسانية المسيّرة من داخل الجمهورية العربية السورية، التي تصل بواسطتها المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين دون عبور خطوط المواجهة؛ (ب) القوافل العابرة لخطوط التماس التي تصل بواسطتها المساعدات من داخل البلد عبر خطوط المواجهة؛ (ج) عمليات الإيصال عبر الحدود التي تصل بواسطتها المساعدة إلى المحتاجين انطلاقا من الأردن وتركيا والعراق (انظر الجدول ٣). وإضافة إلى الأمم المتحدة وشركائها، واصلت الحكومة والمنظمات غير الحكومية إيصال مساعدات منقذة للحياة إلى المحتاجين. وواصلت السلطات المحلية أيضا في الكثير من المناطق التي تسيطر عليها جماعات معارضة مسلحة غير تابعة لدول تقديمَ خدمات حيثما أمكن.

٢٠ - وواصلت وكالات منفردة تقديم طلبات لإيصال شحنات مرسلة من وكالة واحدة إلى مواقع في جميع أنحاء البلد. وعمليات إيصال المساعدات من هذا القبيل تتولاها وكالات الأمم المتحدة الموجودة في دمشق، حيث تتوجّه إلى مناطق يمكن الوصول إليها بصورة اعتيادية. وفي حزيران/يونيه، قدّم برنامج الأغذية العالمي ٢ ٢٥٢ طلبا رسميا إلى السلطات السورية للحصول على رسائل تُفيد بتيسير نقل المساعدات الغذائية إلى مواقع متفرقة في جميع أنحاء البلد، وتمت الموافقة على ٢ ٢٤٤ طلبا منها. ولم تتم الموافقة رسميا على الطلبات الثمانية المتبقية بسبب إغلاق طرق الإمداد لأسباب أمنية، وهو ما منع البرنامج من إيصال المساعدة الغذائية إلى ٥ ٦٢٥ شخصا في مدينة درعا بمحافظة درعا. وقدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ٣٣ طلباً لتيسير حركة مواد إغاثة أساسية ومجموعات مواد للمساعدة على كسب الرزق، وتمت الموافقة عليها جميعا. وتلقى أكثر من ١ ٩٧٠ ٠٠٠ طفل وأمّ

خدمات الرعاية الصحية الأولية وخدمات التحصين خلال شهر حزيران/يونيه. وإضافة إلى ذلك، تلقى ما يقدر بـ ٠٠٠ ٢٩٣ طفل وحامل ومرضع مكملات تغذوية وخدمات تتعلق بالتغذية. واستفاد ما مجموعه ٠٠٠ ١٠٤ طفل من تقديم مواد للتعلّم الأساسي ومن تقديم تعليمٍ استدراكي، بينما استفاد ٠٠٠ ١٧٢ طفل من تقديم خدمات الحماية والدعم النفسي - الاجتماعي. وتلقى نحو ثلاثة ملايين شخص مساعدات غذائية، بينما استفاد حوالي مليون شخص من خدمات تتعلق بالإمداد بالمياه والصرف الصحي ولوازم النظافة الصحية.

الجدول ٣

**الأشخاص الذين تلقوا المساعدة من الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى بجميع السبل، حزيران/يونيه ٢٠١٨**

| *المنظمة* | *عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة* |
|---|---|
| منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة | ٠٠٠ ١٢٤ |
| المنظمة الدولية للهجرة | ٠٠٠ ٣١ |
| مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | ٠٠٠ ٨٩٧ ٢ |
| منظمة الأمم المتحدة للطفولة | ٠٠٠ ٠٠٠ ٣ |
| برنامج الأمم المتحدة الإنمائي | ٠٠٠ ٢٩٩ ١ |
| صندوق الأمم المتحدة للسكان | ٠٠٠ ٣٦٠ |
| وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى | ٠٠٠ ١٦٠ |
| برنامج الأغذية العالمي | ٠٠٠ ٠١٠ ٣ |
| منظمة الصحة العالمية | ٠٠٠ ٣٣٥ |

٢١ - وتوقف التصعيد العسكري في الغوطة الشرقية خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وتشير التقديرات إلى أن ٤٣٥ ١٤ شخصا ظلوا يقيمون في مواقع المشردين داخليا القريبة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، في ظل ما يقدر بـ ٥٠٠ ١٩٠ شخص يقيمون داخل الغوطة الشرقية. ولا يزال من الصعب جدا إيصال المساعدات الإنسانية إلى المدنيين المحتاجين إليها في الغوطة الشرقية. ولم تحصل الأمم المتحدة على الإذن بإجراء عمليات تقييم للاحتياجات أو بتقديم مساعدات إنسانية داخل هذه المنطقة المعزولة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وما فتئ الهلال الأحمر العربي السوري يقدم المساعدة الإنسانية، بما في ذلك إيصال المساعدة الغذائية للأمم المتحدة الموجهة إلى ٤٠٠ ٤٥ شخص في ١٠ حزيران/يونيه. ولم يُسمح لموظفي الأمم المتحدة بمرافقة القافلة المتوجهة إلى دوما في ١٠ حزيران/يونيه بسبب عدم تلقي الموافقات الأمنية من السلطات السورية. لكن، واصلت الأمم المتحدة تقديم المساعدة، عن طريق الشركاء المنفذين، إلى النازحين الموجودين في مواقع النازحين في ريف دمشق، وإلى الأشخاص الذين تم إجلاؤهم والموجودين في محافظة إدلب وشمال محافظة حلب.

٢٢ - وتشير التقديرات إلى أن ٨٠٠ ١٣٨ شخص كانوا قد نزحوا من منطقة عفرين لا يزالون على هذا الحال في مناطق تل رفعت ونبل والزهراء وفافين بمحافظة حلب. وتسنت للمنظمات الإنسانية العاملة من حلب إمكانية الوصول إلى عدد كبير من الأشخاص الذين نزحوا من عفرين إلى تل رفعت ومناطق أخرى. ولم تُصدر بعد التصاريح اللازمة من السلطات السورية من أجل إيصال المساعدات الإنسانية إلى

مدينة عفرين من داخل الجمهورية العربية السورية. وفي حين تقدم تركيا والسلطات التركية معظم الاستجابة في تلك المناطق، تقوم الأمم المتحدة – من خلال شركائها في مجال المساعدة الإنسانية العابرة للحدود – بالإسهام أيضا في الخدمات والأنشطة المتعلقة بإنقاذ الأرواح في المنطقة. لكن، يعتبر أن الاحتياجات ما زالت كبيرة، بالنظر إلى إغلاق معظم المرافق الصحية في المناطق الريفية، وفرار العديد من مقدمي الخدمات من المنطقة، والتعطل المستمر لنسبة كبيرة من المدارس والأسواق والمخابز، بسبب المتفجرات من مخلفات الحرب واستمرار غياب الموظفين والعمال والتجار.

٢٣ – وفي محافظة الرقة، يقدر أن ٠٠٠ ١٣٨ شخص عادوا إلى مدينة الرقة منذ انسحاب تنظيم الدولة الإسلامية منها. واستقر معظم العائدين في المناطق حيث تقل نسبيا مستويات تضرُّر البنى التحتية والتلوث بالمتفجرات الخطرة. وكان من الصعب جدا تعزيز الاستجابة والقدرات في مجال المساعدة الإنسانية بسبب ارتفاع مستويات التلوث بالألغام والذخائر غير المنفجرة، التي تشكل خطرا كبيرا على العائدين والعاملين في مجال الأنشطة الإنسانية. وخلصت بعثة تقنية تابعة للأمم المتحدة أوفدت في منتصف حزيران/يونيه إلى أن المدينة لا تزال تعاني من دمار كبير. ومع ذلك، فقد لوحظت أوجه تحسن واضحة في الأشهر القليلة الماضية إذ يجري فتح المزيد من الشوارع من أجل المرور. وظل الحصول على الخدمات الأساسية داخل مدينة الرقة يتحسن تدريجيا مع إعادة فتح المستشفيات وإعادة الإمداد بالكهرباء في المناطق الريفية الواقعة إلى الشمال من المدينة، فضلا عن مواقع بنى تحتية أخرى. وأصبحت سبعة مرافق صحية قادرة مرة أخرى على الاشتغال، شأنها في ذلك شأن السوق الرئيسية ومخابز وصيدليات ودكاكين بقالة ومطاعم.

٢٤ – واستمرت عمليات إيصال المساعدات عبر الحدود من الأردن وتركيا والعراق بموجب القرارات ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٣٢ (٢٠١٦) و ٢٣٩٣ (٢٠١٧) (انظر الشكل الثالث والجدول ٤). وتمشيا مع هذه القرارات، أخطرت الأمم المتحدة السلطات السورية مسبقاً بكل شحنة، بما في ذلك محتواها ووجهتها وعدد المستفيدين منها المتوقع أن تصل إليهم.

٢٥ – وواصلت آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية عملياتها المأذون بها بموجب القرارات ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٩٣ (٢٠١٧) في الأردن وتركيا والعراق. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، رصدت الآلية قيام سبع وكالات تابعة للأمم المتحدة بإيصال ١٣ شحنة باستخدام ٣١٤ شاحنة من خلال المعابر الحدودية الأربعة: أربع شحنات من باب الهوى (٢١٦ شاحنة)، وثلاث شحنات من باب السلام (٢٢ شاحنة)، وخمس شحنات من الرمثا (٦٦ شاحنة)، وشحنة واحدة من اليعربية (عشر شاحنات). ولم تُثر أي شواغل أو أسئلة بشأن الطبيعة الإنسانية للشحنات المرسلة. وأخطرت الأمم المتحدة الحكومةَ بجميع الشحنات قبل ٤٨ ساعة من موعدها. وبمجرد وصول الشحنات إلى البلد، تأكد شركاء الأمم المتحدة من وصولها إلى المستودعات المعيّنة لها. وكفلت شركات أطراف ثالثة مستقلة تعاقدت معها الأمم المتحدة التحقق بشكل مستقل من وصول المساعدات إلى المستودعات، ورصدت توزيع هذه المساعدات و/أو تقديم الخدمات. وظلت الآلية تستفيد من علاقات التعاون الممتازة مع حكومات الأردن وتركيا والعراق.

٢٦ – ومنذ بدء العمليات العابرة للحدود في تموز/يوليه ٢٠١٤، على إثر اتخاذ القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤)، نقلت الأمم المتحدة أكثر من ٨٣١ شحنة عبر الحدود بواسطة أكثر من ٩٩٣ ٢٠ شاحنة (٢٠٣ ١٤ شاحنات عبر باب الهوى و ١٥٣ ٢ شاحنة عبر باب السلام انطلاقا من تركيا؛

و ٦٠٥ ٤ شاحنات عبر الرمثا انطلاقا من الأردن؛ و ٣٢ شاحنة عبر اليعربية انطلاقا من العراق). وتشكّل هذه العمليات تكملةً ودعماً للمعونة التي تقدمها المنظمات غير الحكومية الدولية والسورية التي تقدم خدمات إلى ملايين آخرين من بلدان مجاورة.

٢٧ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أوصل كل من الأمم المتحدة وشركائها المنفّذين مساعدات غذائية إلى أكثر من ٥٠٠ ٠٠٠ شخص بالعبور من تركيا والأردن عبر ثلاثة معابر حدودية. وقامت الأمم المتحدة أيضا بعمليات إيصال لوازم صحية وطبية، وفّرت نحو ٣٧٠ ٠٠٠ جرعة علاجية، من خلال الآلية العابرة للحدود. وفي الجزء الشمالي من الجمهورية العربية السورية، أوصلت منظمة الأمم المتحدة للطفولة لوازم شتوية وإمدادات مُساعدة في حماية الأطفال ومواد تغذوية ولوازم تعليمية وصحية وإمدادات بالمياه ولوازم متعلقة بالصرف الصحي والنظافة الصحية من خلال عدد من عمليات إيصال الشحنات عبر الحدود. ووفرت لأكثر من ٥٢ ٤٤٠ شخصا فرص أحسن للحصول على المياه النظيفة من خلال عمليات تشغيل وصيانة نظم المياه والصرف الصحي، بينما استفاد ١٥ ٧٨٠ شخصا من إمكانية الحصول بشكل مستدام على مياه الشرب المأمونة. ووُفرت لما مجموعه ٣٤ ٣٢١ شخصا إمكانية أحسن للحصول على خدمات الصرف الصحي، من خلال جمع النفايات الصلبة والتخلص منها. وقد تمكن ما مجموعه ٩٤ ١٥٤ شخصا من الاستفادة من مرافق وخدمات توفير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، سواء المرافق والخدمات المنقذة للحياة أو الخاصة بحالات الطوارئ. وتسنى لما مجموعه ١٠٣ ٢٦٧ طفلا وامرأة في سن الحمل الاستفادة من استشارات الرعاية الصحية الأولية كمرضى خارجيين. وتم إيصال اللوازم الصحية إلى ما مجموعه ٣ ٨١٧ شخصا، وتم تقديم الإرشاد الصحي لـ ٧٢٦ مقدما للرعاية، وشمل ذلك رسائل تتعلق بالتحصين. وتم تحصين ما مجموعه ٧١٨ ٩٧٧ طفلا دون سن الخامسة من خلال حملات مكافحة شلل الأطفال وتم تحصين ٥ ٤٢٩ طفلا تحصينا روتينيا (بالجرعة الثالثة من اللقاح الثلاثي). وقُدِّمت تدخلات تغذوية علاجية ووقائية إلى ٣٨ ٦٩٢ طفلا دون سن الخامسة و ٣٥ ١٣١ حاملاً ومرضعاً في الجزء الشمالي الغربي من الجمهورية العربية السورية (حلب وإدلب وحماة). وفُحص ما مجموعه ٥٩ ٦٩٢ طفلا تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر و ٥٩ شهرا وحاملاً ومرضعاً للكشف عن حالات سوء التغذية الحاد بقياس محيط العضد في منتصفه. ومن بين الأطفال والنساء الذين خضعوا للفحص، تبيّن أن ٤٠٠ طفل يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم وأُحيلوا لتلقي العلاج المناسب. وتلقّى ما مجموعه ٣٦ ٣٣٣ حاملاً ومرضعاً خدمات تثقيف و/أو مشورة بشأن الممارسات المثلى في رعاية الأطفال وإطعامهم.

٢٨ - وفي الأجزاء الجنوبية من الجمهورية العربية السورية، خضع ما مجموعه ١ ٣٤٢ طفلا دون سن الخامسة (٦٨٣ طفلا و ٦٥٩ طفلة) للفحص لكشف حالات سوء التغذية الحاد. وأظهرت النتائج أن ٣٠ طفلا (١٤ طفلا و ١٦ طفلة) من بين الأطفال الذين خضعوا للفحص يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم. وأُلحق الأطفال الـ ٣٠ ببرامج التغذية العلاجية والتكميلية، وتلقوا التدخلات التغذوية اللازمة من ستة مراكز صحية وعيادة متنقلة واحدة. وعلاوة على ذلك، تم فحص ٣ ٦٨٠ من النساء الحوامل والمرضعات لكشف حالات سوء التغذية الحاد. وتلقى ما مجموعه ٧ ٣٩٥ طفلا دون سن الخامسة و ١ ٨٦٠ حاملا ومرضعا مغذيات دقيقة تكميلية للوقاية من نقص المغذيات الدقيقة أو معالجته. وإضافة إلى ذلك، تلقت ١ ٣٤٥ حاملاً ومرضعاً خدمات مشورة بشأن ممارسات إطعام الرضع وصغار الأطفال. واستفاد أكثر من ٤٤٠ ٠٠٠ شخص من تحسين فرص الحصول على المياه

النظيفة من خلال تشغيل وصيانة نظم المياه والصرف الصحي حتى الأسبوع الثالث من حزيران/يونيه، عندما تعطلت العمليات الإنسانية بسبب تصاعد العنف.

٢٩ - ولقد أرسِلت خلال الأشهر القليلة الماضية إمدادات مخزونة مسبقا تحسبا لهجوم في الجزء الجنوبي من الجمهورية العربية السورية لتوفير استجابة أولية في الخطوط الأمامية، وترجمت خطط التأهب بنشاط إلى خطط تشغيلية في أواخر حزيران/يونيه. وبحلول نهاية حزيران/يونيه، كانت الأمم المتحدة قد وزعت المساعدة الغذائية الطارئة على نحو ٠٠٠ ١٨٠ شخص، واستفاد بعض هؤلاء الأشخاص للمرة الثانية من مساعدة شملت حصص إعاشة جاهزة، وحصص غذائية عادية، وإمدادات غذائية للوقاية من سوء التغذية لدى الأطفال دون سن الثانية. وبالإضافة إلى عمليات توزيع الأغذية، كانت المخزونات الغذائية الجاهزة تكفي لـ ٠٠٠ ٢٠٠ شخص إضافي لمدة شهر واحد. وبحلول أواخر حزيران/يونيه، تم تزويد أكثر من ٠٠٠ ٢٨ شخص بأصناف متنوعة غير غذائية وأخرى متعلقة بالمأوى بما في ذلك مجموعات من لوازم المأوى، وأصناف غير غذائية ومجموعات لوازم للنظافة الصحية. وإضافة إلى ذلك، ومنذ ١٩ حزيران/يونيه، أوفد الشركاء في مجال الحماية أفرقة متنقلة لتقديم الدعم النفسي - الاجتماعي بما في ذلك الإسعافات الأولية النفسية للأشخاص الفارين من أعمال العنف الأخيرة. وشاركت الأفرقة المتنقلة أيضا في تحديد حالات العنف الجنساني والشواغل المتعلقة بحماية الطفل، وقامت بالإحالات حيثما أمكن. وتواصل تقديم الخدمات الطبية المتصلة بالإجراءات المتعلقة بالألغام، إذ قُدمت خدمات المساعدة الطبية، وإعادة التأهيل البدني، والدعم النفسي - الاجتماعي.

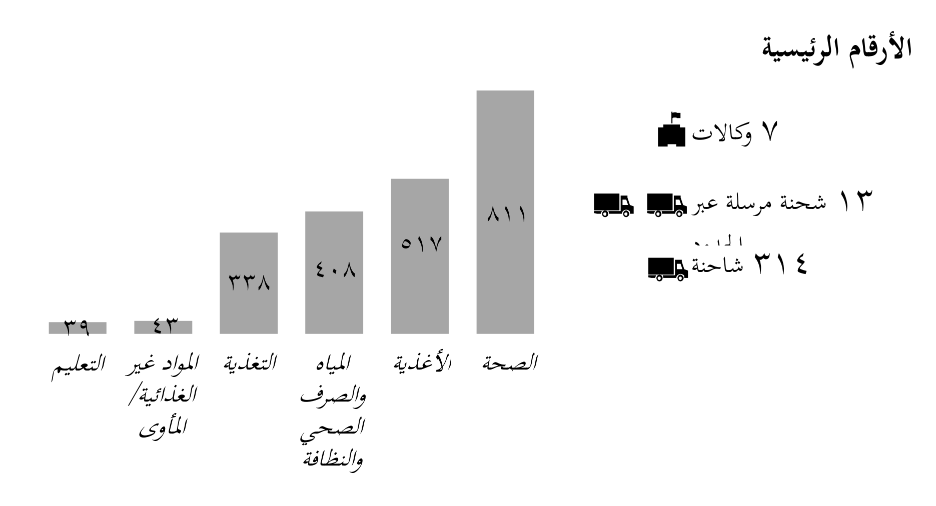
٣٠ - وواصل كل من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركائها تعزيز الاستجابة لاحتياجات المشردين داخليا والعائدين وغيرهم من السكان المتضررين من الأزمة من حيث الحماية. فبحلول نهاية حزيران/يونيه، كان قد نُفِّذ ٩٥١ ١٨ تدخلا من تدخلات الحماية، واستفاد منها ٧٢٥ ٤٨٧ فردا، بمن فيهم ٩٠٩ ٣٩٨ أفراد استفادوا من أنشطة الحماية العامة، و ٧١٨ ٥ فردا استفادوا من أنشطة حماية الأطفال، و ٢٤٤ ٧٦ فردا استفادوا من أكثر من ٣٨٨ ٢ حملة للتوعية أُجريت في ١٢ محافظة بشأن منع العنف الجنسي والجنساني والتصدي له. وحتى حزيران/يونيه ٢٠١٨، كان العدد الإجمالي للمراكز المجتمعية والوحدات المتنقلة العاملة التي تمولها مفوضية شؤون اللاجئين قد وصل إلى ٩٥ مركزا مجتمعيا و ١٧ مركزا فرعياً و ٧٨ وحدة متنقلة، يدعمها ١٨٣ ٢ من المتطوعين في مجال التوعية. وقدمت هذه الشبكة خدمات متعلقة بالحماية، في مجالات منها التعبئة المجتمعية وحماية الأطفال والمساعدة القانونية ومنع العنف الجنسي والجنساني والتصدي له وخدمات دعم كسب الرزق والخدمات للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، لفائدة نحو ٢،٦ مليون من المشردين داخليا والعائدين وأهالي المجتمعات المحلية المستضيفة وغيرهم من المتضررين من الأزمة في ١٢ محافظة سورية. وفي حزيران/يونيه، كان ٤٧٨ ٧٢ من النازحين الموجودين في دمشق وريف دمشق والسويداء ودرعا والقنيطرة وطرطوس واللاذقية وحمص وحماة وحلب والحسكة مستفيدين مباشرين من خدمات برنامج المساعدة القانونية التابع لمفوضية شؤون اللاجئين، بما في ذلك خدمات المشورة؛ ودورات التوعية بشأن مواضيع قانونية مختلفة مثل وثائق الحالة المدنية وحقوق المرأة؛ وتدخلات المحامين مباشرة لدى المحاكم والهيئات الإدارية. وإضافة إلى ذلك، استفاد أكثر من ٠٠٠ ٣٦٠ شخص من أنشطة أنجزها صندوق الأمم المتحدة للسكان فيما يتعلق بالصحة الإنجابية ومنع العنف الجنسي والجنساني والعنف المتصل بالشبيبة والتصدي لهما. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير أيضا، وزعت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) سلالا غذائية على

حوالي ٠٠٠ ٢٥ من اللاجئين الفلسطينيين. وإضافة إلى ذلك، تلقى ٤٢٥ ٧ لاجئا فلسطينيا نزحوا من مخيم اليرموك سلال أغذية جاهزة في حزيران/يونيه. و تلقى ما مجموعه ٣٦١ ١٤٤ فردا قد تلقوا مساعدات نقدية من خلال الجولة العادية لتوزيع المساعدات النقدية واستفاد ١٤٠ ٤ لاجئا فلسطينيا نزحوا من مخيم اليرموك والغوطة الشرقية من تلقي مبلغ ٧٠ دولارا لكل أسرة دُفع مرة واحدة.

الشكل الثالث

**عدد المستفيدين الذين قدمت إليهم الأمم المتحدة وشركاؤها المساعدة عن طريق عمليات إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود، حسب المجموعات، حزيران/يونيه ٢٠١٨**

*(بالآلاف)*




الجدول ٤

**عدد المستفيدين المستهدفين بعمليات إيصال المساعدات عبر الحدود حسب مجال المساعدة والمنطقة، حزيران/يونيه ٢٠١٨**

| *المحافظة* | *المنطقة* | *التعليم* | *الأغذية* | *الصحة* | *المواد غير الغذائية/المأوى* | *التغذية* | *المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية* |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| حلب | عفرين | – | – | ١٠٠ | – | – | – |
| حلب | الباب | – | – | ٢ ٢٦٠ | – | – | – |
| حلب | إعزاز | – | ٦٢ ٩٧٠ | ١٨ ٦٤٠ | – | – | – |
| حلب | جرابلس | – | – | ٦٦٠ | – | – | – |
| حلب | جبل سمعان | – | ١٩ ٤٠٠ | ١٣ ٤٨٠ | ٩ ٠٠٠ | – | – |
| الحسكة | القامشلي | – | – | ٨٢ ٠٥٠ | ٥ ٥٤٤ | – | – |
| درعا | الصنمين | ١ ٠٥٠ | ٦٨٥ | – | – | – | – |
| درعا | درعا | ٢ ٤٤٠ | ٤٢ ٩٤٥ | ٣١٣ ٠٠٠ | ١٧ ٤٠٠ | – | ٣١٠ ٤٠٩ |
| درعا | إزرع | ١٢ ٣٠٠ | ٤٣ ٠١٧ | ١٥٨ ٠٠٠ | – | – | ٨٧ ٨٣٨ |
| حماة | السقيلبية | – | – | – | – | – | – |

| المحافظة | المنطقة | التعليم | الأغذية | الصحة | المـواد غـير الغذائية/المأوى | التغذية | المياه والصـرف الصحي والنظافة الصحية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| إدلب | المعرة | – | ٦١ ٩٠٠ | ٤ ٨٧٠ | ٥ ٠٠٠ | – | ٥ ٠٠٠ |
| إدلب | أريحا | – | ١٣ ٥٠٠ | ١ ٦٠٠ | – | – | – |
| إدلب | حارم | ٢١ ٦٠٠ | ٢١٦ ٠٠٠ | ٩٩ ٢٧٠ | ٥ ٠٠٠ | ٣٣٧ ٨٧٧ | ٥ ٠٠٠ |
| إدلب | إدلب | – | ٥٣ ١٢٥ | ١٦ ٦٤٠ | ١ ٤٤٥ | – | – |
| إدلب | جسر الشغور | – | – | ٣ ٥٨٠ | – | – | – |
| القنيطرة | الفيق | ٣٠٠ | ١٢ | ١٠ ٢٠٠ | – | – | – |
| القنيطرة | القنيطرة | ١ ٧٠٠ | ٣ ١٤١ | ٨٦ ٤٦٥ | – | – | – |

٣١ - ووافى الاتحاد الروسي الأممَ المتحدة بنشرات إعلامية صادرة عن مركز المصالحة بين الأطراف المتنازعة في الجمهورية العربية السورية، يعرض فيها المساعدة الغوثية الثنائية. كما واصلت دول أعضاء أخرى تقديم المساعدة الإنسانية الثنائية وغير ذلك من أشكال المساعدة الإنسانية.

### التأشيرات وعمليات التسجيل

٣٢ - في حزيران/يونيه، قدّمت الأمم المتحدة إلى حكومة الجمهورية العربية السورية ما مجموعه ٥٦ طلباً جديداً للحصول على تأشيرات. ومن بين هذه الطلبات، تمت الموافقة على ٢٤ طلبا، ولا يزال ٣١ منها قيد النظر، ورُفض طلب واحد. ومن أصل الطلبات الجديدة للحصول على تأشيرات التي قُدّمت في أيار/مايو ٢٠١٨، تمت الموافقة على ٣٥ طلبا في حزيران/يونيه، بينما لا تزال أربعة طلبات قيد النظر. ورُفض طلب واحد جديد للحصول على تأشيرة وألغت الأمم المتحدة طلبا آخر. وقدمت الأمم المتحدة ما مجموعه ٩٢ طلباً لتجديد التأشيرات خلال حزيران/يونيه، وتمت الموافقة على ٥٣ طلبا منها، فيما لا يزال ٣٩ طلباً قيد النظر. وتمت الموافقة في حزيران/يونيه على ٢٦ طلبا آخر لتجديد التأشيرات قُدِّمت في أيار/مايو. وبالنسبة لبعض كيانات الأمم المتحدة في الجمهورية العربية السورية، فإن عددا كبيرا من الموظفين لم يصلوا بعد إلى أماكن عملهم أو لا يمكن إحلال آخرين محلهم بسبب عدم إصدار التأشيرات لشهور، على الرغم من تقديم طلبات رسمية للحصول عليها.

٣٣ - ويوجد ما مجموعه ٢٣ منظمة غير حكومية دولية مسجلة لدى الحكومة لتعمل في البلد.

### سلامة وأمن العاملِين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وأماكنِ عملهم

٣٤ - واصلت وكالات منظومة الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها تنفيذَ البرامج في المناطق المتضررة من الاشتباكات المتكررة بين أطراف النزاع، والغارات الجوية، والتبادل المنتظم لنيران المدفعية غير المباشرة، والهجمات غير المتماثلة. ونتيجة للأنشطة المرتبطة بالنزاع المسلح، أصبح الكثير من مناطق العمليات ملوثا إلى حد كبير بالذخائر غير المنفجرة والمتفجرات من مخلفات الحرب والألغام الأرضية، وهو ما يطرح مخاطر عالية أمام تنفيذ أنشطة الأمم المتحدة في تلك المناطق.

٣٥ - ومنذ بداية النزاع، قُتل عشرات العاملين في مجال الأنشطة الإنسانية، بمن فيهم ٢٢ موظفا من موظفي الأمم المتحدة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، ١٨ منهم من موظفي الأونروا؛ و ٦٦ موظفا ومتطوعا من الهلال الأحمر العربي السوري؛ وثمانية موظفين ومتطوعين من جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وأفيد أيضا بمقتل العديد من موظفي المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية.

٣٦ - ويوجد ما مجموعه ٢٧ موظفاً من موظفي وكالات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها قيد الاحتجاز أو في عداد المفقودين (منهم موظف واحد من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وموظف واحد من إدارة شؤون السلامة والأمن، و ٢٥ موظفاً من موظفي الأونروا).

## ثالثا - الملاحظات

٣٧ - إنني أشعر ببالغ الجزع إزاء الهجوم العسكري في الجزء الجنوبي الغربي من الجمهورية العربية السورية وآثاره المدمرة على المدنيين. وأحث المجتمع الدولي على الاتحاد من أجل وضع حد للأعمال العدائية المستمرة في الجمهورية العربية السورية، التي قد تؤدي إلى زيادة عدم الاستقرار في المنطقة وتفاقم الأزمة الإنسانية العميقة للشعب السوري. ولن ينتهي النزاع في الجمهورية العربية السورية من خلال تحقيق المكاسب العسكرية، وإنما فقط من خلال إيجاد حل سياسي في إطار قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ (٢٠١٥) والبيان الختامي الصادر عن مجموعة العمل من أجل سوريا.

٣٨ - إن ضمان وصول المحتاجين الآمن والمستدام إلى المساعدة دون عائق في جميع أنحاء البلد يظل أمراً بالغ الأهمية لتجنب زيادة تدهور في الأزمة الإنسانية. بيد أن وصول الأمم المتحدة إلى المناطق عبر خطوط المواجهة والمناطق التي أصبحت تحت سيطرة أطراف أخرى مؤخرا ما زال محدودا للغاية. ويجب أن يكون مقدمو المعونة الإنسانية قادرين على الوصول إلى تلك المناطق دون تأخير. وفي المناطق التي أصبحت مؤخرا خاضعة لسيطرة طرف آخر، زاد من صعوبة القيود المفروضة على الوصول إليها الافتقار إلى الخدمات الأساسية، حيث تم تهجير مقدمي الخدمات كجزء من الاتفاقات المحلية التي تم التوصل إليها بين السلطات السورية وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول. وتنبغي حماية المعلمين والأطباء ومقدمي الخدمات الآخرين الذين يقدمون الخدمات الأساسية الضرورية قبل وقوع التغيير فيمن يسيطر على المنطقة، بحيث يستمر أولئك الذين يدعمونهم في تلقي المساعدة التي يحتاجونها.

٣٩ - ويساورني القلق بوجه خاص إزاء تقليص العمليات عبر الحدود بسبب الافتقار إلى الضمانات الأمنية في الجزء الجنوبي الغربي من الجمهورية العربية السورية. ويسمح مجلس الأمن، في قراره ٢١٦٥ (٢٠١٤) والقرارات اللاحقة، بإيصال المساعدة عبر الحدود لتقديمها إلى المحتاجين من خلال أقصر الطرق. وكما ذكرت سابقا، فإن جميع طرق تقديم المساعدة بالغة الأهمية لتوفير المساعدة الإنسانية بكفاءة وفعالية ولضمان استجابة قائمة على الاحتياجات. ويجب على الأطراف كفالة وضع الضمانات الأمنية اللازمة لمواصلة تسليم المساعدات إلى المحتاجين في الجنوب، مع الإقرار بأن الاحتياجات قد زادت منذ تصاعد الأعمال العدائية، بسبب الهجمات على المدنيين والتشريد الجماعي.

٤٠ - وأذكر جميع أطراف النزاع بالتزاماتهم بموجب القانون الدولي الإنساني بحماية المدنيين والبنية التحتية المدنية، وعدم جعل البنية التحتية المدنية هدفا للهجوم والحرص بشكل خاص على تفادي إلحاق الأضرار بالمدارس (ما لم تصبح، في كل حالة على حدة، أهدافا عسكرية مشروعة)؛ واحترام وحماية

العاملين في المجال الصحي، وعدم استهداف المرافق الصحية في الهجمات. ويجب احترام موظفي الإغاثة الإنسانية وحمايتهم، بالنظر إلى أنهم يضطلعون بدور أساسي في تقديم الخدمات الأساسية وسيكونون بالغي الأهمية لمواصلة تقديم الخدمات، حتى في المناطق التي تشهد تغييرا في من يسيطر عليها. ويجب السماح بالمرور السريع ودون عوائق للإغاثة الإنسانية الخاصة بالمدنيين المحتاجين التي هي ذات طابع محايد وتنفَّذ دون أي تمييز سلبي، كما يجب تيسير هذا المرور. وينبغي السماح للمدنيين الراغبين في الفرار من مناطق القتال بأن يفعلوا ذلك دون عوائق، وبطريقة تحفظ بشكل كامل كرامتهم وأمنهم، كما يجب توفير الحماية للراغبين في البقاء. ولا يجوز للأطراف في النزاع أن يأمروا بتشريد السكان المدنيين لأسباب تتصل بالنزاع ما لم يكن ذلك بداع من أمن المدنيين المعنيين أو لأسباب عسكرية ملحة.

٤١ - ولا يزال كل من الانتهاكات المستمرة للقانون الدولي الإنساني وانتهاكات وتجاوزات قانون حقوق الإنسان التي يرتكبها جميع أطراف النزاع، والإفلات من العقاب على هذه الانتهاكات والتجاوزات، مصدر قلق بالغ. وأُعيد التأكيد على وجوب محاسبة المسؤولين عن تلك الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني. فهذه الخطوة ذات أهمية جوهرية لتحقيق السلام المستدام في الجمهورية العربية السورية. وأكرر أيضا دعوتي إلى إحالة الحالة في البلد إلى المحكمة الجنائية الدولية.

٤٢ - وأهيب أيضا بجميع أطراف النزاع وبجميع الدول والمجتمع المدني ومنظومة الأمم المتحدة أن تتعاون تعاونا تاما مع الآلية الدولية والمحايدة والمستقلة للمساعدة في التحقيق بشأن الأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة بموجب القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس ٢٠١١ وملاحقتهم قضائيا، ولا سيما من خلال تقديم المعلومات والوثائق.

٤٣ - وسيواصل مبعوثي الخاص جهوده الرامية إلى إعادة إطلاق هادفة للعملية السياسية التي تيسرها الأمم المتحدة، وإنشاء لجنة دستورية على النحو المتفق عليه في البيان الختامي لمؤتمر الحوار الوطني السوري. وكشفت المشاورات المشتركة التي عقدت في جنيف مع البلدان الضامنة لعملية أستانا و الفريق المصغر التابع للتحالف العالمي أرضية مشتركة وتوقعا بأن أي لجنة دستورية يجب أن تتسم بالمصداقية والشرعية الدولية وتجمع بين ممثلين عن حكومة الجمهورية العربية السورية والمعارضة السورية، فضلا عن أعضاء مستقلين وممثلين عن المجتمع المدني، وخبراء، ونساء. وإنني أؤيد تماما الجهود التي يبذلها مبعوثي الخاص لكفالة تخصيص على الأقل ٣٠ في المائة من المقاعد في اللجنة الدستورية للنساء. ومن شأن تشكيل لجنة دستورية أن يكون مساهمة في العملية السياسية التي تيسرها الأمم المتحدة، مساهمة تتيح الفرصة للسوريين كي يكون لهم صوت في رسم ملامح مستقبل بلدهم، ويتجاوزوا النزاع، ويضعوا حد لمعاناتهم التي لا تُتصور.

## المرفق

# الحوادث المبلغ عنها التي كان لها أثر على المدنيين وسجلتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (حزيران/يونيه ٢٠١٨)*

### محافظة درعا

- في ١٩ حزيران/يونيه، قُتل مدنيون نتيجة لهجمات مختلفة ضربت عدة مناطق في مدينة درعا ومناطق أخرى في ريف درعا. ونتيجة لتلك الهجمات، قُتلت فتاة في منطقة درعا المحطة بمدينة درعا، وقتل صبي في خربة الغزالة الخاضعة لسيطرة المعارضة، وقُتلت مدنية في محجة الخاضعة لسيطرة المعارضة، وقُتل مدنيان آخران في ناحتة الخاضعة لسيطرة المعارضة.
- في ٢٠ حزيران/يونيه، أفادت التقارير بأن ضربات أرضية استهدفت مدينة الحراك وأسفرت عن مقتل خمسة مدنيين، من بينهم ثلاث نساء. وأفيد بمقتل مدنيتَين أخريين في منطقة اللجاة في اليوم نفسه أيضا نتيجة لضربات أرضية.
- في ٢٠ حزيران/يونيه، أفادت التقارير بمقتل ثلاثة مدنيين في مدينة درعا نتيجة لضربات أرضية. وفي اليوم نفسه، أفيد بمقتل ثلاث مدنيات في منطقة المليحة الغربية نتيجة ضربات أرضية.
- في ٢١ حزيران/يونيه، أفادت التقارير بمقتل أربعة مدنيين، من بينهم امرأة وطفلان، نتيجة ضربات أرضية استهدفت منطقة الحراك.
- في ٢٢ حزيران/يونيه، قُتل ثمانية مدنيين، من بينهم امرأتان وطفل، نتيجة ضربات أرضية وغارات جوية استهدفت مناطق مختلفة في مدينة درعا ومحجة.
- في ٢٤ حزيران/يونيه، قُتل، بحسب ما جاء في التقارير، تسعة مدنيين، من بينهم امرأتان، نتيجة غارات جوية استهدفت منطقتي الصورة والحراك.
- في ٢٥ حزيران/يونيه حوالي الساعة ١٦:٠٠، وحسبما جاء في التقارير، استهدفت ضربات أرضية سوقا محلية في مدينة نوى، في ريف درعا الغربي، مما أدى إلى مقتل ستة مدنيين، من بينهم طفلان وثلاث نساء.
- في ٢٧ حزيران/يونيه، أفادت التقارير بمقتل سبعة مدنيين، من بينهم امرأة وثلاثة أطفال من نفس الأسرة، من جراء غارات جوية استهدفت بلدة داعل.
- في ٣٠ حزيران/يونيه، أفادت التقارير بمقتل ١٢ مدنيا على الأقل، من بينهم خمس نساء، نتيجة ضربات أرضية استهدفت منطقة معربا الواقعة شرق درعا.

* وفقا لقرار مجلس الأمن ٢٢٥٨ (٢٠١٥)، يتعلق هذا الوصف للأحداث التي أبلِغ عن وقوعها خلال الشهر بامتثال جميع الأطراف في الجمهورية العربية السورية لقرارات المجلس ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤). وتُقدَّم هذه المعلومات دون مساس بعمل فرقة العمل المعنية بوقف إطلاق النار التابعة للفريق الدولي لدعم سورية. ولا تشكّل المعلومات الواردة قائمة حصرية بجميع انتهاكات القانون الدولي الإنساني وانتهاكات وتجاوزات القانون الدولي لحقوق الإنسان التي وقعت في الجمهورية العربية السورية خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

**محافظة حلب**

- في ٣ حزيران/يونيه، قُتل أربعة مدنيين وجرح ما لا يقل عن اثنين آخرين عندما أصابت ضربة أرضية، حسبما جاء في التقارير، شارع النيل في مدينة حلب.
- في ١٣ حزيران/يونيه، قُتل ثلاثة مدنيين عندما أصابت ضربات أرضية حي تشرين في مدينة حلب.
- في ١٦ حزيران/يونيه، قُتل مدني واحد في إحدى القرى في ريف عفرين نتيجة انفجار قطعة من الذخائر غير المنفجرة في الشارع.
- في ١٣ حزيران/يونيه، انفجر جهاز متفجر يدوي الصنع كان مربوطا بدراجة نارية في سوق بمدينة الباب الواقعة في ريف حلب الشمالي، مما أسفر عن مقتل ١١ مدنيا، من بينهم طفلان.
- في ٢٧ حزيران/يونيه، أفادت التقارير بانفجار جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة في مدينة عفرين، مما أدى إلى مقتل سبعة مدنيين وجرح ١٨ آخرين.

**محافظة إدلب**

- في ١٠ حزيران/يونيه، أفادت التقارير بمقتل عشرة مدنيين، من بينهم ثلاثة أطفال وآباؤهم وأمهاتهم، نتيجة غارة جوية استهدفت منطقة سكنية في بلدة تفتناز، في شمال غرب إدلب.
- في ٧ حزيران/يونيه، وحسب ما جاء في التقارير، استهدفت غارات جوية في المساء قرية زردنا في شمال محافظة إدلب، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ٤٤ مدنيا، بمن فيهم ١١ امرأة وخمسة أطفال، وإصابة العشرات من المدنيين الآخرين، من بينهم تسع نساء وسبعة أطفال.
- أدت الغارات على زردنا إلى هجمات انتقامية على قريتي الفوعة وكفريا المحاصرتين في إدلب. ووثقت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان مقتل صبي عمره ١٢ سنة وإصابة مدنيَين آخرين بسبب ما أفيد بأنه نيران قناصة أطلقت في ٨ حزيران/يونيه في بلدتي الفوعة وكفريا.
- في ٦ حزيران/يونيه، دمر انفجار لم يتسن تحديد طبيعته مبنى من ثلاثة طوابق في حي الميدان في مدينة أريحا، وأفيد بأنه أدى إلى مقتل ثلاثة أطفال من أسرة واحدة وجرح طفلين آخرين ومدنيَّتين اثنتين.

**محافظة الحسكة**

- في ١٣ حزيران/يونيه، قُتل أربعة مدنيين وجرح سبعة آخرون من جراء غارات جوية أفيد بأنها استهدفت منطقة سكنية في قرية الحردانة الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، بالقرب من منطقة الشدادة في ريف الحسكة الجنوبي.
- في ١٢ حزيران/يونيه، أصابت غارات جوية قرية حسون الباشا الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، والواقعة بالقرب من تل الشاير في ريف الحسكة الجنوبي، مما أسفر عن مقتل عشرة مدنيين وإصابة ١٥ مدنيا آخرين.

**محافظة دير الزور**

- في ٢١ حزيران/يونيه، أفادت التقارير بأن غارات جوية استهدفت بلدة الشعفة في ريف دير الزور الشرقي، مما أسفر عن مقتل ثمانية مدنيين وإصابة ١١ مدنيا آخرين بجروح.